صفاة فاحملهم اللهم انهم غارث فاكسهم اللحم انهم جياع فا
فاشبعهم ففتح الله له فانقلبوا وبيانهم رجالا وقد رجع بجمل
او بجملين واكتسوا وشبعوا وعن بن مسعود عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انكم منصورون ومصيبون ومفتوح
ذكر من ادرك ذلك منكم فليتق الله وليأمر بالمعروف وينه
عن المنكر وعن جابر ان هودة من اهل خيبر ستت شاة
مصلية ثم اهدتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ رسول الله
الذراع فاكلها واكل رهطا من اصحابه معه فقال رسول الله
ارفعوا ايديكم وارسل الى اليهودية فدعا فقال سممت هذه
الشاة فقالت من اخبرك قال اخبرتني هذه في يد الذراع
قالت نعم قلت ان كان نبيا فلن يضره وان لم يكن نبيا
استرحنا منه فعفا عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعاقبها
عن سهل بن الحنظلية انهم سار وا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين فاطنبوا السير حتى كان عشية فجاء فارس
فقال يا رسول الله اني طلعت على جبل كذا وكذا فاذا انا بهوازن
على بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم اجمعوا الى حنين فتبسم رسول الله
وقال تلك غنيمة المسلمين غدا ان شاء الله ثم قال من يحرسنا
الليلة قال انس بن ابي مرثد الغنوي انا يا رسول الله قال اركب
فركب فرسا له فقال استقبل هذا الشعب حتى تكون في اعلاه
فلما

فلما اصبحنا خرج رسول الله الى مصلاه فركع ركعتين ثم قال
حبستم فارسكم فقال رجل يا رسول الله ما حسسنا فثوب بالصلوة
فجعل رسول الله وهو يصلي يلتفت الى الشعب حتى اذا قضى الصلوة
قال ابشروا فقد جاء فارسكم فجعلنا ننظر الى خلال الشجر
في الشعب فاذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله فقال اني
انطلقت حتى كنت في اعلى هذا الشعب حيث امرني رسول الله
فلما اصبحت طلعت الشعبين كليهما فلم ار احدا فقال رسول الله
هل نزلت الليلة قال لا الا مصليا او قاضي حاجة قال رسول الله
فلا عليك ان لا تعمل بعدها عن ابي هريرة قال بيت النبي بيتوتة
فقلت يا رسول الله ادع الله فيهن بالبركة فضمهن ثم دعا لي
فيهن بالبركة فقال خذهن فاجعلهن في مزودك كلما اردت
ان تأخذ منه شيئا فادخل فيه يدك فخذ ولا تنثره نثرا فقد
حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله فكنا نأكل
ونطعم وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمان فانه
انقطع

باب الكلام من الصباح

قال عبد الله بن مسعود لقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل
وعن انس ان اسيد بن حضير وعباد بن بشير تحدثا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فحاجة لهما حتى ذهب من الليل ساعة
في ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم